وقفات من سورة آل عمران | الجزء الثاني | اللقاء 30 | #وقفات_من_سور_القرآن | د . أحمد جلال

أحمد جلال

وتفسير الموضوعي بصورة ال عمران. اتكلمت معكم ان سورة ال عمران بتتكلم عن بناء الهدم. بناء مجتمع ولا عوامل هدم المجتمع؟ عوامل هدم المجتمع. وقلنا ان عوامل هدم المجتمع مبنية على ايه؟ على الشبهات والشهوات. النص الاولاني كان من من اية كام لاية كام؟ اية واحد لمية وعشرين كان بيتكلم عن ايه - 00:00:00

عن الشبهات. النص التاني بيتكلم عن ايه؟ وشبهات برضه. النص التاني من الصورة تحدث فيه ربنا تبارك وتعالى عن غزوة الاحزاب. عفوا عن غزوة احد عفوا عن غزوة احد. وقبل ما نبدأ التفسير الموجوعي - 00:00:40

لما يتعلق بالنصف الثاني من سورة ال عمران لازم يكون عندنا احاطة ببعض المعلومات اليسيرة البسيطة متعلقة بغزوة احد. بحيس اقدر افهم الايات اللي جاية. وانا ازاي دايما باقول لكم كده. اللي درس - 00:01:00

زيرو ده اكتر واحد يفهم كتاب ربنا سبحانه وتعالى. لان الايات اللي بتنزل في القرآن هي عبارة عن ايه على الاحداث اللي كانت بتحدث في زمن النبي. لو عرفنا الاحداث هنقدر نفهم هذه الايات. اضرب لكم مثال واحد وخشوا في موضوعنا. بسم الله - 00:01:20

الرحمن الرحيم. اية النهاردة هناخدها النهاردة. اولما اصابتكم مصيبة قد اصبتم مثليها؟ قلتم ان هذا قل هو من عند انفسكم. ايه معنى الاية؟ اللي هيفهم السيرة بقى هيبقى عارف ايه يا محمد؟ اولما اصابتكم - 00:01:40

يعني اللي حصل يوم يوم احد لما قتل منكم سبعون رجلا. قد اصبتم مثليها يعني امتى؟ يوم بدري لما قتلتم سبعين من المشركين واسرتم سبعين. قلتم ان هذا لماذا هزمنا؟ فالله قال قل هو من عند انفسكم لما - 00:02:00

نزلتم من على الجبل وخالفتم امر رسول الله صلى الله عليه وسلم. فلما فهمت غزوة احد انا فهمت ايه؟ فهمت ايه؟ فهمت القصة طيب تعالوا مع بعض نعرف غزوة احد الاول وبعد كده نبدأ ايه؟ نفهم الايات بتاعة النهاردة - 00:02:20

صلوا على النبي صلى الله عليه وسلم. غزوة احد كانت في العام الثالث من الهجرة. سنة كم؟ كم؟ تلاتة هجرية ايه اسبابها؟ ايه سببها؟ لها اربع اسباب. السبب الاول هو السبب الديني - 00:02:40

لا يكاد ابدا انسان يعني يخفي هذا الامر. لن تزال هناك حروب بين المسلم وغير المسلم. مين اللي بيفرضها دايما على المسلم هو اللي بيفرضها آآ مشركي مكة يا جماعة جايين من مكة رايحين للنبي في المدينة. فالنبي صلى الله عليه وسلم وضع في الحرب وضعا - 00:03:00

صلى الله عليه وسلم. قال الله عز وجل ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا. فالسبب الديني اتنين السبب الاجتماعي الثأر كان متغلغل في نفوس العرب شريكي مكة قتل منهم يوم بدر السبعين. فارادوا ان يأخذوا بالثأر لهؤلاء السبعين. فعملوا ايه؟ خرجوا للنبي صلى الله عليه وسلم مرة - 00:03:20

في احد. تلاتة سبب سياسي مكة وقريش بالذات قبيلة قريش من بعد حادثة الفيل قريش دي كانت عاملة زي امريكا كده كل القبائل من حولها تهاب قبيلة قريش. ليه؟ حادثة الفيل ما زالت موجودة. حد جايب جيش عظيم جدا - 00:03:50

جيش كبير جدا. الجيش ده رايح على قريش فاهلك الله هذا الجيش فكل العرب كانت بتهاب قريش. انما لما هزمت قريش في في غزوة بدر ايه اللي حصل؟ اه اتهزمت سياسيا - 00:04:16

فهي ارادت معركة جديدة. المعركة دي ترد بها مكانتها وهيبتها بين العرب. امر الرابع الاسباب اللي دفعت ايضا لغزوة احد. بصوا يا احبابي دي الشام. وهنا المدينة وتحت مكة المدينة في النص ما بين ايه ها؟ ما بين الشام ومكة - 00:04:36
ومكة كانت لها دايما رحلة من اعظم الرحلات اللي هي رحلة الصيف كانت بتبقى فين؟ للشام. رحلة الشتاء والايه؟ والصيف فليعبدوا صب هذا البيت سورة قريش فالنبي صلى الله عليه وسلم كنوع من انواع الحرب قطع عليهم الطريق لو حد عدى من مكة رايح الشام احنا مش هنعديه - 00:05:02
كنوع من انواع الضغط السياسي على مكة علشان تخف من تعذيبها للمسلمين اللي كانوا موجودين في مكة في هذا الوقت. ارادوا ان يؤمنوا هذا الطريق اللي هو بيعتبر نصف تجارة قريش. وهذا لن يكون الا بعد القضاء عن على رسول الله ومن معه - 00:05:25
اذا احنا عندنا اربع اسباب دفعت قريش ان هي تخرج من مكة وتمشي ربعمية وتمانين كيلو راحة فين؟ راحة المدينة. جهاز الاستخبارات بتاع النبي صلى الله عليه وسلم وصلته معلومة ان قريش تعد العدة لحرب النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة. فاستشار النبي صلى الله عليه - 00:05:45
وسلم اصحابه ماذا نفعل فالصحابة كانوا على رأيين. الرأي الاول رأي الشيوخ كبار السن. ان احنا نقاتل داخل وده كان رأي النبي صلى الله عليه وسلم. ليه نحن اعلم بطرق المدينة منه. على اسطح البيوت هيبقى فيه النساء والاطفال والشيوخ وكبار السن والمرضى. هيبدأوا يرموا حجارة - 00:06:05
ارى يربوا بالاسهم فده هيخلي عدد الجيش يتضاعف وحرب الشوارع دائما المنتصف فيها صاحب الايه؟ امريكا وضع انفها في التراب في فيتنام. لان فيتنام جرتها الحرب ايه حرب شوارع. الحرب المنظمة اللي عملها الجيش العراقي قبل سقوط صدام مع امريكا. انتهت - 00:06:37
انما لما الحرب تحولت لحرب شوارع امريكا مناخيرها بقت في التراب. ما هو بيفاجأ شوية عيال طالعين من شارع عملوا دمروا له كتيبة ولا حاجة. اه فالنبي صلى الله عليه وسلم كان يرى ان احنا نجر قريش لحرب - 00:07:03
الشوارع دي. الا ان الشباب اصحاب الحماسة. آآ ابوا ذلك. قالوا يا رسول الله لم يدخلها علينا احد في الجاهلية ما حدش دخل علينا المدينة في الجاهلية افيدخلونها علينا في الاسلام؟ فكان رأي الغالبية ان النبي ايه ها؟ يخرج - 00:07:23
المدينة يلاقي هؤلاء برة المدينة. وبالفعل بدأ النبي صلى الله عليه وسلم يحمس الصحابة للخروج. وفي هذا الوقت ما كان هناك انسان في المدينة له عذر او غير عذر من اهل الايمان الا وهو اعد العدة للخروج حتى اصحاب الاعذار - 00:07:43
زي عمرو بن الجموح رضي الله عنه. وكان رجلا اعرجا كم اعرج. ومع ذلك طلب انه يخرج للجهاد مع النبي صلى الله عليه وسلم في احد حتى ان اولاده منعوه ان هو يخرج وشكوه للنبي صلى الله عليه وسلم فالنبي قال لهم اسألوه هو ليه عايز يخرج؟ فقالوا يا رسول الله انه يريد - 00:08:04
ان يطأ بعرجته الجنة. الاعرج ربنا وضع عنه الجهاد ليس على الاعرج ايه؟ حرج. ولكن عايز يخرج. واحد مسلا زي عبدالله بن حرام رضي الله عنه عبدالله بن حرام ده حد كان عنده عذر قهري ما ينفعش يخرج اصلا - 00:08:24
زوجته كانت توفيت وتركت له تسعة بنات وولد اللي هو جابر بن عبدالله الصحابي المشهور. فلو عبدالله بن حرام هيسيب العشرة دول لمين؟ زي حنظلة ابن عامر الراهب رضي الله عنه النبي خارج لاحد بكرة الصبح هو الليل - 00:08:42
دخلته النهاردة المفترض بقى ياخد اسبوع كده مع زوجته ولا حاجة. تلات ايام مع زوجته. لا يسيب زوجته ويطلع للجهاد وصل النبي صلى الله عليه وسلم واختار النبي ارض المعركة - 00:09:02
وكان تدبير النبي صلى الله عليه وسلم لقبل المعركة كالتالي. احنا ضهرنا هنأمن الضهر بتاعنا. جبل احد. عشان ما حدش من الضهر فتخيل معي الان موقف النبي صلى الله عليه وسلم الدايرة اللي قدامي دي. ماشي كده؟ ها الدايرة اللي قدامي دي. ضهري - 00:09:17
اللي هو الحيطة دي ده جبل احد. ولكن النبي كان يخشى ان حد يلتف من وراه ييجي يلف كده من ورا العمود ده ويلف فيصيب

مقتلة فالعامود ده كان فيه جبل اسمه جبل الرماة. النبي صلى الله عليه وسلم قال لخمسين صحابي امكثوا على هذا الجبل - 00:09:37

لا تبرحوه ابدا اوامر واضحة اهي لو رأيتم طيرا نزلت من السماء فاختطفتنا لا تتركوا اماكنكم. ولو رأيتمونا نجمع الغنائم لا تبرحوا اماكنكم ما تسيبوش مكانكم وجعل على قيادة هذه الكتيبة اللي كان عددها خمسين صحابي. الصحابي الكريم عبدالله بن جبير رضي الله عنه - 00:09:57

النبي صلى الله عليه وسلم وهو خارج خارج بجيش قدره الف مقاتل بس للاسف حصلت مشكلة وهي تعتبر خلخلة كبيرة في الجيش. انتم عارفين ان ساعة الحرب في اوامر كده ان - 00:10:23

العسكري اللي يكون على الجبهة ويهرب ايه اللي يحصل فيه؟ يضرب بالنار. ليه؟ لان لو العساكر شافت واحد بيهرب هتعمل ايه فدي تعمل خلخلة في الجيش. عبدالله بن ابي بن سلول رأس المنافقين النبي وهو خارج رجع - 00:10:40

الجيش من المنافقين. رجع بتلتمية فرد وقال لو نعلم قتالا ها لاتبعناكم. الايات اللي هتيجي الان. وده خلى ان فيه قبيلتين من اكبر قبائل الانصار بنو سلمة وغيرها لما شافوا تلت الجيش راجع قالوا ايه ها نرجع احنا كمان. لولا ان الله ثبتهم وتأتي الاية الان - 00:11:00

وصل النبي وخلاص قسم الجيش لتلات كتائب وفيه كتيبة موجودة على جبل الرومان وبدأت المعركة وصدق الله وعده لرسوله صلى الله عليه وسلم وبدأت المعركة وكان المشركين جايبين معهم نسائهم. وكان جيشهم تلات تلاف مقاتل. جايبين معهم نساءهم ليه؟ ها؟ عشان ما يهربوش. عشان ما حدش يهرب - 00:11:31

يا اما نموت دون نسائنا بدأت المعركة وكان هناك فعلا قبل قال الله عز وجل اذ تحسونهم باذنه تحسونهم اي تقتلونهم بدأت المعركة بانتصار ساحق للمؤمنين انتصار فعلا سائق. وبدأ المشركين يهربوا. طب نسائكم لا نسانا ولا بتاع اجري يا عم. والكل بدأ يهرب حتى ان سيدنا جابر - 00:11:56

ابن عبدالله بيقول ده انا وجدت نساء المشركين الواحدة من دول رفعت ثيابها وكشفت عن خلاقلها واقدامها الكل بيهرب هرب المشركين من ارض المعركة وبفضل الله بعد مرحلة القتال توقف القتال تماما وبدأ الصحابة يجمعوا الايه؟ ها؟ يجمعوا الغنايم بقى خلاص - 00:12:25

هنا الخمسين صحابي اللي كانوا موجودين على جبل الرماة حصل بينهم خلاف حتى اذا فشلتم وايه؟ وتنازعتم. تنازعتم في ايه؟ ناس تقول احنا ننزل نجمع الغنائم مع مين؟ مع الناس - 00:12:51

وعبدالله بن جبير من معه يقولوا لهم لأ النبي قال لنا حتى لو بنجمع الغناء ما حدش ايه؟ ما حدش ينزل. ما نزلوش من مكانكم حصل التنازع بينهم وبين بعض. بعضهم في هذه اللحظة دخل في قلبه حب الدنيا فنزل. اجمع الغنائم انا كمان - 00:13:10

فنزل اربعين رجل من خمسين في الوقت ده بعد ما المشركين هربوا خالد بن الوليد وكان ما زال على الكفر في هذا الوقت لمح بطرف عينه كده العدل اللي كان نازل ده اللي كان بيأمن ضهر الجيش نزل - 00:13:29

استدار من بعيد واول حاجة عملها طلع على الجبل ده على جبل الرماة وقتل العشرة اللي كانوا عليه. اصبح ضهر النبي صلى الله عليه وسلم ايه؟ مكشوف. ونزل خالد بن الوليد ومن معه من المشركين. ويعني قتلوا مقتلة عظيمة في جيش النبي صلى الله عليه وسلم في هذا - 00:13:49

حتى قتل يومئذ سبعون رجلا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. ونادى الشيطان في ارض المعركة الشبهات اهي نادى الشيطان في ارض المعركة مات محمد فما تبقى من اصحاب رسول الله حيا القى السلاح واعتزل - 00:14:09

وبعضهم بدأ يطلع على جبل احد فوق بقى خلاص اذ تصعدون ولا تلهون على احد. صعدتم على الجبل تعلنوا الهزيمة سبحان الله وبدأ النبي صلى الله عليه وسلم محاصر في منطقة ضيقة جدا من الجبل - 00:14:32

المشركين عايزين يوصلوا للنبي صلى الله عليه وسلم. فبدأوا يضربوا عليه حملة كبيرة جدا من الاسهم. النبي بعيد فوق على الجبل

فبدأوا يضربوا على النبي اسهم وما ثبت النبي الا القليل. كان اول حد عايز يحل الاشكالية دي كان الصحابي الكريم ابو دجانة سماك ابن خرشة رضي الله عنه - 00:14:52

عمل ايه؟ راح رمى نفسه على النبي صلى الله عليه وسلم. تعال عمل كده للنبي صلى الله عليه وسلم. بالزبط. اهو. قام خد النبي في سدره كده والاسهم كلها فين؟ اه. خد النبي في سدره زي ما انا واخد آآ ابننا الغالي ده في سدري - 00:15:12

والاسهم كلها فين؟ في ضهر السماك ابن خرشة. شكرا حبيبي. حتى اصبح ضهر سماك ابن قرشة كأنه قنفذ. من كتر الاسهم اللي اتضربت على ظهر هذا الرجل. بدأ المشركين يقربوا اكتر من النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما كنا زمان بنحاول نوصل له بالرماح - 00:15:27

ده وصلوا خالص للنبي صلى الله عليه وسلم وبدأت حرب السيف على النبي صلى الله عليه وسلم. سماك ابن خرشة ابو دجانة. ابو دجانة كان مع النبي اتناشر صحابي حداشر من الانصار وواحد من المهاجرين وهو طلحة بن عبيد الله - 00:15:47

وبدأ النبي يقول من يدفعهم عني وهو معي في الجنة؟ يقول طلحة انا يا رسول الله. يقولوا لست انت يا طلحة. يقوم واحد من الانصار يقاتل حتى يقتل. حتى ماتت حداشر - 00:16:05

ولم يتبقى مع النبي الا من؟ طلحة بن عبيد الله. فقاتل قتال الاحد عشر رجلا كان رضي الله عنه يقاتل بسيفه فيقتل في المشركين. ولكن آآ حسان في واحد بيتسلل من ورا الطلحة - 00:16:15

اللي هو المجرم عبدالله ابن رأس الكفر في هذا الوقت وخد السيف بتاعه وبدأ يرفع السيف اول ضربة فوصلت ضربة السيف هتوصل للنبي صلى الله عليه وسلم. فطلحة بن عبيد الله هو بيرد بالسيف. ايده التانية هيعمل بها ايه؟ فيضع - 00:16:33

يده الثانية على ضربة السيف على النبي كده حتى قطعت اصابعه وشلت يده وقال حس فقال له النبي والله يا طلحة اما انك لو قلت بسم الله لفتح الله ابواب السماء حتى يريك مقعدك من الجنة. ولا زال - 00:16:53

طلحة يقاتل وبدأ الصحابة يستشعروا ان النبي ما زال حيا فبدأ الصحابة يتجمعوا حوالين ايه؟ حوالين النبي صلى الله عليه وسلم عبدالله بن قمأة رفع سيفه للمرة التانية طلحة بن عبيد الله بعد من الاصابع دي اتقطعت بيحط ايده تاني. فقام عبدالله بن قمر قام ضارب - 00:17:14

السيف من تحت علشان يضرب فين؟ في خاصرة النبي صلى الله عليه وسلم بيعمل ايه طلحة بن عبيد الله؟ فيضع قدمه لتحول بين السيف وبين رسول الله فيصيب طلحة بن عبيد الله العرج بعد هذه المعركة فكانت عنده ايد مقطوعة - 00:17:34

وعنده رجل عرجاء بيقي بها من؟ النبي صلى الله عليه وسلم. وبدأوا الصحابة يتجمعوا مرة ثانية حوالين النبي. ولكن للاسف طلحة بعد الضربة الاولانية صوابعه والضربة التانية اللي اصابته بالعرج. الضربة التالتة كانت وصلت فعلا للنبي صلى الله عليه وسلم. الضربة اللي هي شقت رأس النبي صلى الله عليه وسلم - 00:17:56

الضربة التالتة الرابعة بقى ضربة على اليد وضربة على القدم وضربة وصلت لراس النبي صلى الله عليه وسلم. الضربة الرابعة اللي كان فيها نهاية رسول الله صلى الله عليه وسلم. كانت دي النهاية - 00:18:17

ولكن شوفوا حب الصحابة للنبي كان عامل ازاي. تأتي امرأة كانت خارجة مع الجيش جيش المسلمين علشان تسقي الجرحى وتداوي المرضى لقت ان السيف هيوصل على النبي صلى الله عليه وسلم فالقت بنفسها على رسول الله. فضربة السيف نزلت فين؟ على الكتف فكتفها ده كله - 00:18:34

بصوا كده الكتف ده كله سقط. وما كان متعلقا الا بجلده الكتف كله وقع الصحابة اتجمعوا على النبي بسرعة وبدأوا حرب استبسال على النبي غير طبيعية. غير طبيعية اربعين خمسين صحابي بيدافعوا على النبي. وكان من بينهم الصحابي الكريم صاحب السر حذيفة ابن اليمان - 00:18:55

حذيفة شايف ان الحرب مش على الصحابة هي الحرب على مين؟ على النبي ففي وسط بقى ما فيه اربعين خمسين صحابي والنبي في ضهرهم بيقاتل ييجي حذيفة ويقول للنبي يا رسول الله اخلع ثيابك - 00:19:22

هدوم الحرب بتاعتك اقلعها هاتها لي سيأخذ النبي صلى الله عليه وسلم ثياب حذيفة وحذيفة يأخذ ثياب النبي صلى الله عليه وسلم ويبدأ حذيفة ينادي باعلى صوته ويهرب من من الجبل كده فكل المشركين لما شافوا الثياب دي الثياب دي بتاعة مين؟ فابور رايحين على حذيفة وتركوا النبي صلى الله عليه وسلم - 00:19:37

يقول حذيفة والله لقد ضربت يومها بضعا وثلاثين ضربة سيف اقم بها رسول الله ياه خمسة وتلاتين ضربة سيف امبارح احنا كان عندنا مناحة في البيت. ليه؟ زوجتي بتقطع حاجة فالسكينة يعني ايه جريت كده على صابعها يعني فايه - 00:20:02

يعني يا جماعة كده خلاص البيت اتقلب مناعة خلاص ده كده وتشوف يا منظر الدم وهو طالع خلاص بقى. اخوانا حذيفة خمسة وتلاتين ضربة سيف بيتضرب من ناس قلوبها مليانة غل على النبي ويضرب - 00:20:31

سبحان الله حب الصحابة حسوا النبي ما زال حيا. فبدأ الصحابة يتجمعوا مرة ثانية. بدأت الصفوف تعاد مرة ثانية. بدأت فعلا اقدامهم تثبت مرة ثانية لما بدأ الجيش يعيد تنزيم صفوفه مرة تانية بقت الحرب مضادة على المشركين بدأت في مقتلة ضد المشركين المشركين وجدوا ان الصفوف اتسوت قاموا عاملين ايه - 00:21:00

هربوا هربوا بس وهم بيهربوا ما وجدوا جثة لصحابي كريم الا ومثلوا بها راحوا على سيدنا حمزة عم النبي صلى الله عليه وسلم وبالسيف ابو بكرين بطنه واستخرجوا الكبد واكلوا منها - 00:21:24

راحوا على سيدنا عبدالله بن جحش قاطعين ودنه وقاطعين مناخيره ويشوهوا وشه وهكذا فعلوا بكل اصحاب رسول الله سيدنا عبدالله بن حرام اللي كان عنده عشر او الابناء تسع بنات وولد وهم معديين لقوه كده خلاص في النزع الاخير قعدوا يضربوا على وجهه بالسيوف - 00:21:48

وده الجرح اللي كان في وشه آآ لما وضع يده على وجهه هكذا وبعد اربعين سنة لما كشف على القبر سيدنا جابر بيقول فرحت عشان كان في سيل نزل كده فكشف قبور الصحابة بتوع احد - 00:22:10

فراحوا بقى علشان ينقلوهم من المكان ده لمكان اخر. فسيدنا جابر بيقول فانا بنقل والدي فوشه اتكشف فلقيت ايده محطوطة مكان الايه؟ مكان جرح كده فبشيل ايده علشان احطها جنبه الجرح ايه؟ نزف بالدم. فوضعت ايده مرة ثانية - 00:22:24

الصحابة رجعوا المدينة. وهنا معلش خلوني ارجع مرة تانية لحرب الشبهات هنا تصبح الشبهات جاية من طريقين. احنا في النص الاول من الصورة الشبهات كان جاي من عند مين؟ اهل الكتاب. النص ده الشبهات جاية من طريقين. الطريق - 00:22:42

اول من الصحابة انفسهم الصحابي نفسه بدأ يدور في خاطره شبهات السنا على الحق؟ بلى. وهم على الباطل؟ بلى. اذا لماذا حدث فينا هذا احنا ليه قتل منا من قتل - 00:23:01

ودايما بيئة الاحزان او بيئة الاستضعاف او البيئة اللي احنا دايما بنسميها بيئة الهزيمة زي الواقع اللي الام عايشاه الان هو مرطع خصب للشبهات في عقول الناس. احنا الان الامة ضعيفة. فاحنا عندنا شبهات كتير جدا - 00:23:22

لو بعد بدر كان في شبهات بتدور في دماغ الصحابة؟ لأ. ده انتصار. الحمد لله الصحابة بدأ يدور في ازهانهم. احنا اتغلبنا ليه؟ احنا اتهزمنا ليه؟ لماذا وقع هذا الشر؟ زي ما تلاقي اخت منتقبة - 00:23:40

وعلى دين وخلق ومحافظة على صلاتها ودروس العلم وتبتلى في ابنتها او في ابنها او تبتلى في نفسها او تطلق انا بيتعمل في ليه كده ليه؟ طب لو ما كانش فيه بلاء هيبقى فيه شبهات؟ فاول مسار للشبهات جالنا دلوقتي - 00:23:59

زي ما هو كان موجود عند الصحابة. احنا ليه هزمنا في احد؟ ليه ابتلينا في احد؟ والمسار التاني او المسار التاني من الشبهات جاي من التلتميت منافق اللي رجعوا سابوا النبي صلى الله عليه وسلم. اللي قعدوا يقولوا لو كان لنا من الامر شيء ها؟ ما قتلنا ها هنا - 00:24:19

صح؟ فبقى عندنا غزوة احد علشان نقدر نفهم بقى خلاص انا خلصت المقدمة نخش في صلب الدرس ليه ربنا يضع احداس غزوة احد؟ بعد آآ بعد آآ بعد في سورة آل عمران دي سورة آل عمران بتتكلم عن ايه - 00:24:39

عن الشبهات غزوة احد برضو هي غزوة متعلقة بالايه؟ ممكن تلاقي جماعة على الحق او مجموعة من الناس على الحق هم اكتر

الناس يعني على خير وعلى الصواب ويبتلوا ابتلاء شديد جدا. لماذا نبتلى؟ احنا ليه نبتلى؟ مع ان احنا على - 00:24:59
ايها الحق فغزوة احد هي متممة لسورة ايضا ال عمران في مسألة الشبهات. يا جماعة احنا يا جماعة مش احنا مسلمين مش احنا على الدين الحق؟ احنا ليه الامة النهاردة يعني مكتوب عليها الذل في كل مكان؟ الذل في فلسطين الذل في في افريقيا الوسطى - 00:25:20
تزن في بورما الزل في العراق الزل في افغانستان. احنا ليه مزلولين كده صح يطرح علينا السؤال ده فغزوة احد نظرا لان كان فيها هزيمة شديدة شوية. بدأت الشبهات تثار في قلوب الصحابة. وبدأت الشبهات تثار من جهة المنافقين المرة دي - 00:25:41
علشان يتأكد لنا ان حرب الشبهات مش هتكون من اعدائنا بس ده ممكن تكون حرب ايه؟ اه داخلية. ممكن تكون حرب داخلية ممكن تكون حرب من الانسان نفسه فكانت لازم تنزل سورة ال عمران. النص التاني منها من مية وعشرين لحد متين. علشان تجاوب على هذه الشبهات اللي طرحها الصحابة رضي الله عنهم او طرحها - 00:26:02
المنافقون. تعالوا مع بعض كده نشوف ما هي هذه الشبهات التي طرحها الصحابة. الشبهة الاولى ونشوف ازاي ربنا رد عليها. آآ افتح المصحف بقى معي يلا. كله معه مصاحف. اللي ما عهوش مصاحف يلا الشباب الصغير يوزع مصاحف على الناس - 00:26:22
صلوا على النبي صلى الله عليه وسلم. افتح يلا الاية مية اتنين وعشرين لا عند مية وعشرين. لا عند مية وعشرين. طيب ماشي وصلنا يلا صفحة خمسة وستين واذ غدوت من اهلك تبوء المؤمنين ايه؟ ها؟ وقاعدا للقتال. النبي هنا بيجهز الصحابة علشان يخرجوا للقتال. فربنا بيقول - 00:26:43
الهم الطائفتان منكم ان تفشلا والله وليهما. دي كانت اول شبهة. الجيش طالع قدره كم يا اخواننا؟ ها؟ الف فيه كم واحد رجع من المنافقين؟ فاصبحوا كم؟ سبعمية جيش المشركين قدره كم؟ تلت تلاف - 00:27:20
فهنا اول شبهة بدأت تثار في قلوب الصحابة. احنا عددنا قليل قوي عددنا قليل اوي. هنعمل ايه امام الجيش العربة باللي قاده تلت تلاف واحد جايين دول. وجايين بنسائهم وجايين الحرب هتكون ضارية - 00:27:41
فاول شبهة ايها الكرام هتدور في ازهان الصحابة احنا عددنا ايه؟ ها وعددهم كم؟ طيب شف انظر الى معالجة الله عز وجل هذه الشبهة. وهنا يا اخوانا لازم اقول لكم على حاجة. معلش على الهامش كده اي حد من شبابنا وولادنا بتدور في خاطرنا - 00:27:59
في خاطره شبهة متعلقة بالله او متعلقة بالدين تعال يا ابني اسأل مش معنى ان دار في خطيبك شبهة ان انت وحش. الصحابة دار في في خاطرهم ايه؟ هتشوفوا كمية الشبهات اللي دارت في خواطرهم دلوقت - 00:28:19
اسمك ايه احمد سبعميت واحد قصاد تلت تلاف اربعة. اه مسلا كل واحد قصاده اربعة وزيادة كمان يعني لو جيش المرشحين الفين وتمنمية اه اه مسلا ده انت كارسة. يعني كل واحد محصن بخمسة تقريبا حواليه - 00:28:36
آآ هيعملوا ايه ؟ ولا حاجة. هنا التثار جم شبهة يا جماعة احنا احنا احنا ضعاف. وهنا حرب نفسية بقى خطيرة صح شف كيف عالج الله لهم هذه الشبهة. اول اية بعدها ربنا بيقول ايه؟ ها؟ ولقد نصركم الله ببدر وانتم ايه؟ يعني ايه اذلة - 00:29:00
اذا كنتم دلوقتي قليل العدد فانتم كنتم في بدر ايه؟ ومع زلك ايه؟ بثلاثة الاف من الملائكة منزلين. بلى ان تصبروا وتتقوا ويأتوكم من فورهم هذا. اي يأتيكم المشركين من هذا الطريق يمددكم ربكم بايه - 00:29:24
آآ ليه تلتلاف وليه خمس تلاف مع ان الملك الواحد ممكن بجناحه كده يطاير الجيش كله. ده سيدنا جبريل بجناح واحد رفع سبع قرى من قرى قوم لوط الى السماء وجعل عليها سافلة. ده ملك واحد - 00:29:44
صح كده؟ انما ليه ربنا هنا؟ يقول لهم تلات تلاف ولو صبرتم واتقيتم يكون خمس تلاف تقوية للعزائم الناس دايما بتطمن للعدد. فشفته على طول بمجرد ما ربنا سبحانه وتعالى علم ما في نفوس - 00:30:04
لهؤلاء على طول بسرعة الشبهة تتعالج. اوعى تظن انك وحدك اوعى تظن انك لوحدك واحد افتكر يوم بدر اتنين انت مش لوحدك انت معك تلات تلاف ولو صبرت واتقيت هيبقى معك خمس تلاف تلاتة بص بقى اللي جاية دي - 00:30:24
وما جعله الله الا بشرى ولتطمئن قلوبكم ايه؟ علشان الوسواس اللي كان جا لك او الخاطر او الشبهة اللي كانت جت لك لك ربنا

سبحانه وتعالى لا ينزل هؤلاء الا من اجل ان يطمئن ايه؟ ان يطمئن نفوسكم ويطمئن قلوبكم وما النصر الا من عند الله - 00:30:43
العزيز الحكيم وبعد كده ربنا يؤكد له ليقطع طرفا من الذين كفروا او يكبتهم فينقلبوا ايه؟ ها؟ خائبين بس خدي بالك ان كل ده كان مشترط بشرط ان تصبروا وايه وتتقوا - 00:31:03
شبهة اللي كانت موجودة عند الصحابة ودي بنسميها شبهة ايه؟ ها؟ خارجية ولا داخلية؟ داخلية. هنا ربنا سبحانه وتعالى سابهم بالشبهة بقى كده لا ده ربنا سبحانه وتعالى بسرعة عالي جهاد ادي ادي ايه؟ هذه الشبهة. الشبهة التانية - 00:31:21
بعد الهزيمة بعد الهزيمة اصابهم الوهن والضعف وبدأوا يسألوا احنا ليه اتهزمنا ليه تهزمنا وايه العلة من وجود هذا الشر من البداية ليس في كون الله شرا محضا قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث والشر ليس اليك. ربنا لا يفعل شيء في هذا الكون شر محض. بل كل افعال بل - 00:31:41
كل افعال الله عز وجل هي خير. ولكن انت بس اللي المشكلة مش شايفين. احنا مش شايفين فهنا بدأت تثار في نفوس الصحابة شبهة تانية. بعد الهزيمة يبقى كانت في شبهة قبل قبل الحرب احنا عددنا قليل. شبه بعد الهزيمة احنا اتهزمنا - 00:32:17
فهنا ربنا سبحانه وتعالى هيتكلم عن العلة من وراء البلاء وهيتكلم عن سبب البلاء فلازم نفهم كويس جدا. لازم نفهم كويس جدا. شاب على معصية شب على معصية عمل حادسة - 00:32:36
فقد رجليه وايديه وبقى مشلول تاب ورجع لربنا سبحانه وتعالى بدأ يصلي ويقرأ قرآن ويذكر ربنا شوية ومات. فبعض الناس تسأل ايه العلة ان هو يعني يعمل حادسة اما العلة العلة من وراء البلاء فلان الله يريد لهذا الانسان ان يصحح له مصيره في طريقه الى الله - 00:32:59
المشي غلط دلوقتي بقى ماشي ايه صح صح كده؟ طب ايه سبب البلاء؟ لانه كان على معصية فعاقبه الله على ايه؟ على معصيته وصلت كده فربنا سبحانه وتعالى لما بدأ يثار في نفوس الصحابة احنا لماذا هزمنا وضح لهم الامرين؟ العلة من وراء البلاء - 00:33:27
ثم وضح لهم ايه؟ ها؟ سبب البلاء. تعالوا مع بعض نشوف الايات ازاي بتعالج نفوس الصحابة اية مية واربعين ها ان يمسسكم قرح شدة بلاء محنة فقد مس القوم ايه؟ برضو هم مسهم قرح برضه - 00:33:49
غزوة احد وفي غزوة بدر. وتلك الايام نداولها بين الناس. بس يا رب ليه ليه ابتلينا؟ واحد وليعلم الله الذين امنوا ويتخذ منكم فاول حاجة كان من حكم البلاء ان كان فيكم ناس اصحاب صدق الله لا يرضى لهم الدنيا ولكن يرضى لهم الجنة - 00:34:13
اختارهم الله عز وجل ايه؟ شهداء. وانزلهم منازل الشهداء. ادي واحدة. اتنين وليمحص الله الذين امنوا. الناس اللي عاشت كفر الله تبارك وتعالى لهم كفر الله تبارك وتعالى لهم بهذا البلاء - 00:34:33
عن كل الذنوب وقعوا فيها قبل ذلك. اربعة ويمحق الكافرين هيبقى فيه محق للكافرين ماشي كده؟ هات كده اية مية اتنين وخمسين الاية مية اتنين وخمسين الله عز وجل يذكر لهم ها سبب البلاء. انتم ليه ابتليتم - 00:34:51
وقال الله سبحانه وتعالى ها حتى اذا فشلتم وتنازعتم في الامر ها وعصيتم من بعد ما اراكم ما ما تحبون. يعني ايه من بعد ما اراكم ما تحبون؟ حاجتين. هزيمة المشركين والايه - 00:35:20
والغنائم اراكم ما تحبون ولكن انتم عصيتوا امر النبي ونزلتم من على الجبل. ايه سبب البلاء؟ هات اية مية خمسة واربعين ومن يرد ثواب الدنيا ها نؤتيه منها. هات اية مية تسعة وسبعين. مية تسعة وسبعين - 00:35:40
ما كان الله ليذر المؤمنين على ما انتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب. يبقى كانت لازم احد تحصل علشان يحصل الغربلة علشان التلتميت منافق ايه ها؟ يتعرفوا. كان لازم يتعرفوا. لازم المؤمن يتعرف ولازم المنافق يتعرف - 00:36:06
ماشي كده؟ طيب هات اية بقى مية خمسة وستين اولما اصابتكم مصيبة ها؟ قد اصبتم مثليها قلتم ان هذا قل هو داع الى علنا من وراء البلاء ولا سبب البلاء؟ سبب البلاء. ده معصيتكم هي اللي وصلتكم لكده. ماشي كده - 00:36:33
انتهت المعركة ودفنوا الصحابة من قتل منهم. وهنا بدأت تثار الشبهة التالتة. هي الناس اللي ماتت دي يا عيني وضعها ايه دلوقتي

وبدأ الصحابة يتساءلون يا ترى ايه اخبار الناس اللي ماتت - 00:37:07
عبدالله بن جحش وعبدالله بن حرام وعمرو بن الجموح مصعب بن عمير وعبدالله بن جحش وحمزة اسد الله. الناس اللي ماتت دي وضعها ايه دلوقت؟ هل هي بتتألم للجراح اللي اصابتها؟ هل هي بتتألم للتمثيل بالجسس اللي حصل فيها؟ وضع الناس دي ايه - 00:37:27
دلوقتي شبهة دارت في نفوس الصحابة فكان لازم اجابة واضحة. هات على طول اية كم؟ اه مية وتسعة وستين. ها الاية بتقول لنا ايه؟ ها؟ ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله - 00:37:47
امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون. فرحين مش بيتألموا زي ما انتم بتزنوا ان هو بيتألم من الجراحات بتاعتهم. لا فرحين بما اتاهم الله من فضله. ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم. طب هم زعلانين على اولادهم؟ زعلانين على - 00:38:04
الا خوف عليهم ولا هم انت ربنا لم يترك شبهة اثيرت في نفوس الصحابة الا وجوب الله ايه؟ ها عنها يتبقى عندنا الشبهات اللي المنافقين لما رجعوا المدينة هيقولوها. صح؟ طيب صلوا على النبي بقى وواحدة واحدة كده. احنا قلنا - 00:38:24
الصحابة وهم خارجين لاحد. عبدالله بن ابي بن سلول رأس المنافقين. عمل ايه؟ ها؟ رجع. اغلب الذين استشهدوا في غزوة احد المهاجرين ولا انصار؟ في كل المعارك اغلب اللي استشهد كان من الانصار. خدها قاعدة كده. اغلب من بذل الدم - 00:38:48
كانوا الانصار. طيب صلوا على النبي صلى الله عليه وسلم. اول ما الانصار رجعوا المدينة بدأت الشبهات تشتغل. ما انا قلت لكم حب الشبهات يا اخوانا مش حرب جديدة. ده حرب ايه؟ قديمة نفسية - 00:39:08
هاتوا لي اي مية تسعة واربعين يلا نخوا مع بعض ها نقرأ مع بعض يا ايها الذين امنوا ها ان تطيعوا الذين كفروا ويردوكم على اعقابكم فتنقلبوا خاسرين. اول ما رجع الانصار للمدينة وقف فيهم عبدالله بن ابي بن سلول خطيبا - 00:39:24
وقال لهم ايه ؟ لقد اخبرتكم ان هذا الدين لن ينفعكم انا قلت لكم ان الدين ده ايه؟ مش هينفعكم. والدليل على ذلك انظروا من قتل منكم طب نعمل ايه؟ ابي سلول طب نعمل ايه؟ هم بيقولوا طب نعمل ايه؟ قال ارجعوا الى اخوانكم على دينكم القديم - 00:39:52
واهو دايما يا اخواننا كده في وقت وقت الاستضعاف. الشبهات بتكتر. زي ما قلت لكم الواقع مسلا في مصر الان. الواقع في مصر الان لا تكاد تجد قناة من القنوات الا ما هي مطلعة عليها واحد يأتيك بالفتاوى الغريبة والفتاوى العجيبة اللي تهز العقائد في نفوس الناس. واحد يقول لك ما فيش حاجة اسمها عذاب قبر - 00:40:22
واحد تاني يقول لك آآ اصل البخاري ومسلم مشكوك فيهم. وواحد تالت يقول لك اصل السنة مش مزبوطة واحنا مش متأكدين منها. وواحدة رابعة تطلع تقول بقى احنا لازم نلغي الدين اصل آآ القرآن بيقول واقتلوا المشركين حيث وقفتموهم يبدأ - 00:40:42
الانسان ايه يشك في الدين ويطلع الدحيح. طبعا عارفينه شبابنا المتابعين عارفينه. يبدأ يقول للناس يا عيني القطة تبقى تعدي الطريق وتيجي عربية تدوس عليها او تجري القطة وتفضل القطة تفلفص كده فلو كان الكون له اله ليه؟ يرضى ان القطة تموت - 00:41:02
وصلت ده واقع يا اخواننا عبدالله بن ابي بن سلول بيستخدم الواقع اللي فيه هزيمة بعد احد. يا جماعة الدين ده مش صح. الدين ده لو صح كنا احنا ايه؟ انتصرنا - 00:41:26
الدين ده مش صح فلازم تعرف دايما في وقت استضعاف اهل الدين هتلاقي دايما الشبهات كتير. ويمكن اغلب الشباب النهاردة يا عيني تعبانين نفسيا من واقع الشبهات فاحنا تعبنا من الشبهات. انا والله عن نفسي تعبت من كتر الشباب اللي بييجوا بيسألوا عن شبهات - 00:41:40
واخد بالك فاول شبهة قالها لو كان هذا الدين حقا فلما ايه انتم اتغلبتم اهو صح شبهة فربنا سبحانه وتعالى يجاوب لنا على هذه الشبهة وقال الله عز وجل بل الله ايه؟ مولاكم وهو خير الناصرين. ويضع الله سبحانه وتعالى لنا بشارة بما سيحدث بعد ذلك - 00:41:59
باللي هيحصل بقى في غزوة الخندق واللي هيحصل في غزوة آآ آآ مؤتة من بعدها وما بعدها من غزوات. قال الله سنلقي في قلوب

الذين كفروا الرعب بما اشركوا بالله. وربنا سبحانه وتعالى يذكرهم بالحقيقة. الحقيقة مش متعلقة بالدين. وهي دي المشكلة دايما يا اخواننا. ودي من اقوى - 00:42:31

الاشياء اللي دايما بترد على الشبهة. المشكلة مش في الدين المشكلة فينا احنا لما واحد يجي يقول لك الاسلام مش صح. ده داعش بتفصل رؤوس الناس عن عن اجسادها. هو ده الدين؟ نقول لأ باختصار مش هو ده الدين. فعل الشخص - 00:42:51

بس هو اللي غلط ولكن الدين ايه؟ لقيت واحد ملتحي انت لقيتني مسلا لما اتعرفت علي لقيتني نصاب. تقول لي ده ده شفت الدين يا عم ها المسألة مش دين ده المسألة ايه شفت واحدة منتقبة والعياذ بالله وهي والعياذ بالله عاهرة. ومتخفية في النقاب. يقول لك ادي - 00:43:07

يا عم لا يا اخواننا المسألة مش في الدين المسألة فين؟ احنا مشكلتنا دايما ان في وقت فشلنا ما بنعرفش نقول ايه السبب الحقيقي يعني شاب انا شفت ده بعنيا شاب نسأل الله السلامة مخدرات ونساء وبنات ومعاصي وفجور - 00:43:27

عمل حادسة واتدغدغ. فجاي بقى ساعتها بعد اما حصل اللي حصل ده لما جه يتكلم يتكلم ايه الانسان العاقل يقول انا عصيت ربنا كتير وبعدت عن طريق ربنا كتير وياما يعني يعني آآ غدرت البنات فدي عقوبة من الله - 00:43:48

انا انا السبب. ده الانسان العاقل. انما هو قام قايل ايه؟ هو لو كان للكون اله كان يرضى ان انا اتعزب كده. لا انت عملت زي الطالب اللي لا زاكر ولا اجتهد ولا حضر محاضرات ولا سمع دروس ولا عمل اي حاجة وجاي في نهاية السنة ايه - 00:44:08

ويقول لك هو لو كان ربنا سبحانه وتعالى موجود كان زماني سقطت المسألة مش في الدين. المسألة فين؟ في الشخص. فربنا بيقول من عندي انا ولقد صدقكم الله وعده اذ تحسونهم ايه؟ انا من البداية نصرتكم. فعلي انا كرب. انا من البداية نصرتكم - 00:44:27

ولكن الهزيمة والمشكلة كانت من عند مين؟ من عندكم انتم. حتى اذا فشلتم وتنازعتم في الامر وعصيتم من بعد ما اراكم ما تحبون فالمشكلة مش في الرب المشكلة فين؟ في فعل العبد. شاب تلاقيه بيعصي ربنا - 00:44:47

ما بيصليش ما بيقراش قرآن. معه رفقة سوء. معه اصحاب سوء. بيتفرج على حاجات مش كويسة. ويقول لك لما ربنا يهديني هابقى كويس المشكلة مش في فعل الرب ربنا كل يوم بيبعت لك ايات عشان يرجعك. ولكن المشكلة فين؟ فين؟ فيك انت - 00:45:05

وصلت النقطة وصلت فربنا سبحانه وتعالى رد على الشبهة دي ان المسألة مش متعلقة بالدين المسألة متعلقة بفعل الايه؟ فعل الشخص نفسه بفعل الشخص نفسه. هاتوا اية مية اربعة وخمسين الشبهة التانية - 00:45:23

ثم انزل عليكم من بعد الغم امنة نعاس يغشى طائفة منكم ها وطائفة ايه؟ قد اهمتهم ان انفسهم دول المنافقين يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية يقولون هل لنا من الامر شيء؟ قل ان الامر كله ايه؟ خد بالك - 00:45:42

من اللي قالوه بقى ها شف الشبهة اهي. الشبهة اهي. يقولون لو كان لنا من الامر شيء. عبدالله بن ابي بيقول لهم بقى انتم الامر ده بقى مش انتم قدمتم امركم للنبي صلى الله عليه وسلم فاتغلبتم مش انتم سلمتم نفسكم للدين فاتبهدلتم تعالوا لنا احنا بقى. يقولون لو كان لنا من الامر شيء ها - 00:46:02

ما قتلنا ها هنا علشان كده ربنا رد عليهم هم بيقولوا ايه؟ لو كان الامر مش مع النبي. لو امر معنا عبدالله بن ابي طالب بيقول لهم لو كان الامر في ايديا انا ها؟ ما كنتش اتقتلت - 00:46:22

والسبعين دول ما كانوش ماتوا صح طب نرد عليه نقول له ايه؟ قل لو كنتم في بيوتكم انتم لو قاعدين في بيوتكم من شاء الله عز وجل له ان يموت لمات. سواء مات في بيته او في ايه؟ لان ما من نفس الا وما كان لنفسه ان تموت الا - 00:46:35

از نلاقي كتابا مؤجلا. لي تموت في بيتك يا تموت في المعركة. طالما ربنا حدد الوقت يبقى فقال الله قل لو كنتم في بيوتكم فرز الذين كتب عليهم القتل ايه؟ ها؟ الى مضاجعهم. هات اية مية ستة وخمسين - 00:47:01

نفس الشبهة لا تكونوا كالذين كفروا وقالوا لاخوانهم اذا ضربوا في الارض لو او كانوا غزة لو كانوا عندنا ها ما ماتوا وما قتلوا. ما ماتوا وما قتلوا. هات اية مية تمانية وستين - 00:47:21

الذين قالوا لاخوانهم وقعدوا لو اطاعونا ها ما قتلوا. بصوا بقى. فعبدالله بن ابي بن سلول عمال يهز الصحابة يقول لهم انتم لو كنتم

ومعي ما كنتوش متوا فربنا رد عليك باجابة قاطعة. عارف اللي احنا بنسميها ايه؟ قصف جبهة مسلا؟ ماشي. فالله سبحانه وتعالى يقول له - 00:47:40

اقرأوا عن انفسكم الموت ان كنتم. مش انتم بتقولوا اللي بايديكم حد يعيش وحد يموت وانتم اللي بايديكم تعرفوا مين اللي طيب ممكن حد فيكم عن نفسه الموت انما هي اجال - 00:48:02

انما هي اجال. ومن مات مع النبي صلى الله عليه وسلم فهو في اعلى الجنة. كما ذكر الله سبحانه وتعالى يبقى اذا الايات بتوضح لنا الشبهات الداخلية اللي ممكن تثار في جانب الانسان والشبهات اللي ممكن تثار من جانب ايه؟ اعداء آآ آآ - 00:48:17

الشبهات اللي هي الخارجية. يبقى اذا ليه ربنا وضع غزوة احد؟ الايات بتاعة غزوة احد مع سورة ال عمران لان هي تتميما لموضوع الايه؟ ها؟ الشبهات اللي بتثار على اذهان الناس. يبقى لنا مع هذه الايات النوع التاني من انواع هدم المجتمعات وهي فتن الشهوات. وهي فتن الايه - 00:48:37

فعلا اكتر شيء بيدمر المجتمعات فتنة الشهوات. الشهوات مش معناها النساء بس. شهوات اموال دنيا. دي كلها شهوات بتدمر بس الشهوة اللي تتناسب مع غزوة احد هي شهوة حب المال - 00:48:57

شهوة الدنيا. لان الصحابة اللي نزلوا من على الجبل خلف امر النبي كان علشان ايه؟ علشان غنائم عشان الفلوس. وهنا معلش يا اخواني عايز بس اؤكد على نقطة مهمة جدا - 00:49:15

الدنيا في دينا مش مذمومة على الاطلاق الدنيا مش وحشة. ولكن الوحش تعاملنا احنا مع الدنيا. تاني الدنيا مذمومة؟ لأ. ولكن المشكلة دايما بالنسبة لنا تعاملنا احنا مع الدنيا. احنا بنتعامل مع الدنيا غلط. الامام الغزالي بيضرب مثل الدنيا فبيقول مثل العاقل - 00:49:28

الم البصير بحال الدنيا كمثل الطبيب يأخذ الحية يستخرج منها الترياق النافع حتى تلاقي مثلا على الصيدلية تلاقي صيدلية مرسوم عليها ايه؟ كاس والكاس ملفوف حواليه ايه؟ لان هو بيطلعه من سم الثعبان ايه؟ دواء. واما الجاهل بها - 00:49:54

جاهل بحال الدنيا. اول ما يقرب من التعبان ايه اللي بيحصل؟ يلدغه ويموته. احنا مشكلتنا في تعاملنا مع الدنيا. احنا مشكلتنا في تعاملنا مع الدنيا هنا الصحابة رضي الله عنهم شافوا الدنيا الدنيا دي لو ما كانوش نزلوا كانت بقت في ايديهم من حلال. انما - 00:50:14

لما نزلوا نسوا نسوا اوامر ربنا ايه اللي حصل؟ كانت عليهم زي الحية بالزبط الدنيا بالنسبة لنا احبابي الكرام النبي كان بيقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة النبي كان بيقول يا رب آآ اخد الدنيا من من طريق كويس - 00:50:34

انما المشكلة اللي بيدور على الدنيا من طريق غلط. زي اللي ممكن يبيع مبادئه علشان دنيته اذكر لكم تلات احاديس ونرجع لاصل درسنا. قال النبي صلى الله عليه وسلم اقتربت الساعة - 00:50:51

ولا يزداد الناس على الدنيا الا حرصا. ولا من الله الا بعدا نضرب مثلا بمدرس الصبح في المدرسة وبالليل في الدروس ويروح بالليل قتيل ينام علشان عنده مدارس الصبح. صليت؟ لا - 00:51:09

طب وقفت بين الدروس كده ما بين مجموعتين قمت صليت مسلا العصر او المغرب او العشاء؟ لأ. طب انت ذكرت ربنا النهاردة؟ لا. طب قرأت قرآن النهاردة؟ لا طب عملت اي حاجة لاخرتك؟ لأ. طب عملت اي حاجة لدينك؟ لأ. امال انت بتعمل ايه؟ في الصبح في المدرسة وبالليل في الدروس - 00:51:25

فده لا يزداد على الدنيا الا ايه؟ ولا من الله الا ايه ونموزج اللي عنده محل ويقام للصلاة. هل انت قفلت ساعة الصلاة ورحت صليت؟ لا. اصل اخسر الزباين كده. طب انت مش شايف دلوقتي ان الدنيا - 00:51:43

تضيع لك دينك بتضيع لك اخرتك. فالمشكلة في الدنيا ولا في تعامل الانسان مع الدنيا؟ طيب محلين فراخ جنب بعض الاتنين كويسين. فواحد منهم شايف التاني ربنا فتح عليه شوية فبدأ يطلع اشاعات على ايه علشان المحل التاني يتقفل ويفضل هو اللي شغال - 00:52:03

فالمشكلة كانت في الدنيا وفي تعاملنا النبي يقول والله ما الفقر اخشى عليكم ولكن اخشى ان تبسط عليكم الدنيا فايه فتنافسوها كما تنافسوها فتهلككم كما اهلكتهم. علشان اقفل له محله عملت شكوى في الصحة. وعملت شكوى مش عارف في الامن الغزائي وعملت - 00:52:27

مش عارف في الحي وعملت شكوى في الكهربا وعملت شكوى ان هو سارق مية وكل يوم عمال اعمل له ده ليه عشان تقفله طب سبحان الله هي الشكوى بس الناس وهم نازلين لقوا محل الفراخ بتاعك انت الاولاني فحسوا ان الشكوى كانت آآ على المحل ده فجم عليك غلط - 00:52:47

فقفلوا لك انت محلك. والله والله حق ده حق فعلا. فهي كانت المشكلة فين في التعامل مع الدنيا اخر حديس عايز اقول لكم عليه الدنيا لما بتدخل في قلب انسان فبتخليه يبيع دينه - 00:53:05

والله يا اخوانا تخليه في بعض الاوقات يبيع دينه. قال النبي صلى الله عليه وسلم ستأتي على الناس زمان فتن كقطع الليل المظلم يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي كافرا ويصبح يبيع دينه بايه؟ بعرض من الدنيا - 00:53:25

هو بيبيع الدين علشان ايه؟ هو هو كرسي هو قاعد على كرسي عايز يحافز على الكرسي ان هو وكيل الوزارة. فوكيل الوزارة عايز يحافز على الكرسي ده فيعمل ايه ما فيش اي مشكلة انا افسر لك فتوى زي ما انت عايز. والله بتحصل. هافسر لك فتوى. اللي انت عايزه بس قل لي عليه وانا اوصف لك هجيب لك من الدين - 00:53:43

او حديس اقول لك اللي انت عايزه ايش بيحصل؟ مش في ناس باعوا دينهم علشان يفضل محافظ على الكرسي بتاعه؟ كتير كتير. نسأل الله السلامة فنظرا لان سورة ان عمران بتتكلم عن عن الفتنتين اللي بيدمروا لحياة اي انسان. الشبهة اللي هي متعلقة بالدين او الشهوة. فربنا سبحانه وتعالى - 00:54:03

لنا تلات انواع من الشهوات اللي دمرت ناس. الشهوة الاولانية شهوة الغنائم في غزوة ايه؟ منكم من يريد الدنيا انتم علشان قلوبكم اتعلقت بالشهوة ونسيتم امر لربنا. اتغلبتم. وهنا يا اخواننا لازم تفهموا. الجيش ده كان فيه مين؟ القائد مين؟ لأ - 00:54:26

رسول الله. اه. رسول الله. الجيش ده كان فيه العشرة المبشرين بالجنة. وكان فيه حمزة. اسد الله. كان فيه الصحابة افضل خلق الله. اتغلبوا ولا ما اتغلبوش ليه؟ علشان عصوا امر ربنا سبحانه وتعالى. معلش عفوا علشان بعضهم عصى امر ربنا عز وجل - 00:54:45

علشان بعضهم اتعلق بفتنة الشهوة. اتعلق بفتنة ايه؟ الشهوة. لا والله المحل يتقفل. الدنيا كلها اتقفل اروح اصلي وارجع افتح تاني. ما عنديش اي مشكلة. والله بنشوفها بعنينا. وانتم بتشوفوا. تلاقيه قافل المحل الناس مستنياه على ما يخلص صلاة - 00:55:05

ربنا بيحط لنا صورة في سورة ال عمران. غزوة احد عشان يقول لنا ان الهزيمة حصلت المجتمع ده اتهزم علشان القلب اتعلق من البعض طبعا بشهوة الدنيا. فراح لشهوة الدنيا فالجيش اللي فيه النبي اتغلب. والصحابة هزموا وقتل منهم سبعين - 00:55:26

والباقي مليان جراحات صح؟ ادي واحدة. اتنين عايز اسألكم بقى سؤال جامد جدا. وان شاء الله تجاوبوني عليه. هات لي الاية مية وتلاتين بسرعة بسرعة بسرعة بسرعة. ها الاية بتقول ايه؟ ها يا ايها الذين امنوا ها لا تأكلوا الربا - 00:55:46

السؤال ايه علاقة الربا بغزوة احد شف اختيار ربنا سبحانه وتعالى شف بلاغة القرآن شف الروعة. ان ايات الربا تتحط هيئة تحريم الربا توضع وسط ايات غزوة احد. ليه ما تنساش ان هم اتعلقوا بالفلوس فاتغلبوا - 00:56:11

فالحاجة اللي ربنا يحرمها ما يجيش من وراها خير ابدا. لا يأتي من وراها الا الايه؟ الا الشر. انتم اتغلبتم علشان قلوبكم اتعلقت خد فلوس فاتغلبت في الدنيا. انما الربا قلوبكم لو اتعلقت بها انت هتخسروا ايه - 00:56:44

دنيا واخرة فعلشان وانت بتقرأ الايات كده اه اه ده اتغلبوا صحيح. قل. ولا تحسبن الذين قتلوا هم دلوقتي الصحابة اللي خالفوا النبي عليه الصلاة والسلام هقول لك حالا حالا حالا. ده كان اخر سؤال عايز اختم به. فهقوله حالا ان شاء الله - 00:57:02

طيب فاحنا شفنا الان ان اللي نزل علشان الدنيا كسبها ولا خسرها؟ هو كسب ولا خسر؟ ومات ومات السؤال التاني طب واللي هيتعامل بالربا؟ هيكسب ولا هيخسر ؟ دنيا ولا اخرة؟ فاتحطت ايات الربا هنا علشان كده. دايما تفتكر دي مع دي. تبقى الاتنين - 00:57:32

ببعض ماشي كده؟ ربنا ذكر سورة آآ غزوة احد في ال عمران علشان الشهوة. وذكر الموقف التاني اللي هو ايات الربا علشان شهوة. شهوة الفلوس. الحاجة التالتة هات لي اية مية وتمانين - 00:57:58

وليحسبن الذين ها يبخلون بما اتاهم الله من فضله هو خيرا لهم بل هو ايه؟ شر لهم سيطوقون ما بخلوا به ايه؟ يوم القيامة. الاية دي بتتكلم عن مين؟ ما هو ممكن واحد - 00:58:18

واحدة واحدة. واحد بيحب الفلوس اوي. فهو يا اما حاجة من اتنين. يا اما يروح يجيبها من ها؟ حرام زي الايه زي الربا يا اما يكون عنده فلوس ومش عايز ايه يطلع زكاتها - 00:58:43

في حاجة في القلب وحاجة في الايه؟ في الانفاق. شوفوا الايات ماشية ازاي النسق بتاعها. فربنا يقول ومن ضمن شهوات الاموال من ضمن الشهوات المهلكة للانسان ان ربنا يديك المال وانت تبخل بايه؟ تبخل بهذا المال. فذكر الله عز وجل عقوبة - 00:59:00

الانسان اللي ايه يبخل باخراج زكاة المال بتاعته. قال تعالى سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة. يعني ايه سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة. آآ ييجي بقى ايه ناس يقولوا لك ايه لقينا عند القبر واحنا بنفتحه ثعبان كبير. ويجيب لك صورة وهم بيصلوا عليه جه التعبان لف على الجسة. وحوش - 00:59:20

عم الثعبان الاقرع. ثعبان الاقرع شيء لا يرى الا في ارض المحشر. بس. بس لا في القبر ولا لتارك الصلاة الكلام ده كله كلام مش صحيح السؤال التاني هو فيه ثعبان اصلا بشعر علشان يكون فيه ثعبان اقرع - 00:59:43

مش هم بيقولوا لنا كده في التليفزيون واصلا في ثعبان بشعر عامل قصة كده على عشان يبقى في ثعبان بشعر يبقى في ثعبان اقرعه. صلوا على النبي صلى الله عليه وسلم. مشكلة الناس اللي بتطلع في التليفزيون بياخد الحاجة كده - 01:00:05

لا يكلف نفسه ابدا بالبحث اخوانا لو رجعنا لاي معجم من معاجم اللغة العربية جرى على لسان العرب ان يقول الثعبان اقرع للثعبان الذي سقطت فروة رأسه في نوع من انواع التعابين فروة راسه من ورا هنا تلاقيها واقعة - 01:00:26

ليه؟ نظرا لشدة السم اللي موجود في في فمه. السم الشديد ده وقع فروة الايه؟ الراس فكانوا بيقولوا الثعبان اقرع اذا كان شديد الايه؟ شديد السمية وصلت قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يؤدي زكاتها. الا مثل ما له يوم القيامة ثعبانا اقرع - 01:00:46

فيفر منه يهرب منه هذا الثعبان العظيم من ورائه. يقول له انا مالك؟ انا كنزك انا مالك انا كنزك فيطوق هذا الثعبان هذا الرجل حتى تختلف في اضلاعه. عارفين الاناكون ده الثعبان العظيم ده؟ لما بيلف على الاسد كده يقوم مفرتكه فهذا - 01:01:14

عقوبة مانع الزكاة فين ؟ في ارض المحشر، وده هيبقى درس من الدروس بتاع مشاهد الاخرة ان شاء الله في دروس بالليل التراويح فده نوع من انواع النسخ اللي برضو ربنا ادى لها المال ونظرا لتعلق قلبها بهذه الشهوة فهي لا تخرج ايه؟ زكاة هذا المال. طيب - 01:01:34

ثم يختم الله سبحانه وتعالى هذه الايات بان النجاة الحقيقية من فتنة الشبهات وفتنة الشهوات هو الاكثار من عبادة والعودة الى الله سبحانه وتعالى قال تعالى الذين يذكرون الله ها قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السماوات - 01:01:53

الارض ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب النار. اخر سؤال كنت عايز اختم به درسي. رأينا الان عاقبة اللي تعلق بالدنيا. تعلق بالفتن. او استمع للشبهات قيمته كانت دايما فيها مشاكل. ولكن لا يزال السؤال مطروح. الصحابة الاربعين صحابي اللي نزلوا من على الجبل - 01:02:13

راحوا للدنيا. مصيرهم ايه؟ وماذا فعل الله بهم؟ ودي كانت اخر شبهة دارت في اذهان الصحابة يا ترى الناس اللي عصت ربنا سبحانه وتعالى ماذا فعل الله بها؟ ها طيب صلوا على النبي صلى الله عليه وسلم. انا حبيت اخلي ده اخر سؤال واخر شبهة واخر كلام علشان يكون منهج حياة بالنسبة لنا كلنا - 01:02:42

انا بتعامل معك من عشرين سنة معك على الحلوة والمرة وياما احسنت اليك وانت احسنت الي. وعشرة عمر الطويلة بينا وبين بعض في وقت مشكلة بيني وبينك انا غلطت فيك - 01:03:14

انت هتتعامل معي ازاي انا عايز اجابة انا بعامل ربنا حلو جدا يعني هتحسن الي؟ اه طبعا. لان انا لي رصيد عشرين سنة قبل كده كنت بتعامل معك في صح كده؟ خلينا نتكلم تجارة. انا تاجر معك بتاجر معك باخد منك بضاعة وبعد ما ابيعها بردو لك الفلوس. بقى لي عشرين سنة - 01:03:32

معكم امين معك. جيت في مرة من المرات تعذرت والفلوس راحت مني او حصلت اي مشكلة. هتتعامل معي تاني ولا هتمنع علاقتك معي؟ لا انت زبون امين وزبون كويس. فانت ما شاء الله يعني حتى لو وقعت المرة دي احنا ايه هاقف معك وتكمل ان شاء الله. صح - 01:03:59

لربما يكون الانسان قد قدم من الخير الشيء العظيم جدا حد طول عمره بيحسن اليك. وجه في مرة اخطأ اذا بلغ الماء القلتين لم يحمل الايه؟ انت ما لك رافع حاجب ومنزل حاجب كده - 01:04:20

القاعدة بتقول لو في يوم انسان طول عمره معك ماشي كويس وجه في يوم اخطأ فاصبح من الواجب عليك انك تسامح في هذا الخطأ وتساعده انه يخرج من الكبوة اللي هو كان فيها لانه بشر. ايوة يعني الصحابة اللي هم اخطأوا ونزلوا للدنيا وضعهم ايه؟ حكم الله عز وجل فيهم - 01:04:40

الصحابة كانوا قلقانين. ربنا هيعمل ايه مع الناس دي؟ هات الاية رقم راحت فين هاد ميا وخمسة وخمسين يلا نقرأ مع بعض. ها. انا مش سامع. ان الذين تولوا منكم - 01:05:04

يوم التقى الجمعان انما استذلهم الشيطان ببعض ايوة ما احنا عارفين ان هو هم غلطوا. بس قصورهم ايه؟ ولقد عفا الله عنهم ان الله غفور حليم. الناس دي سابت بيوتها واموالها - 01:05:27

واولادها وما كانت تملك وهجره للمدينة بذلوا دمائهم واموالهم واعمارهم وحياتهم في غزوة بدر ولهم من الخيرات الشيء الكثير. هل لما زل زلة خلاص؟ لأ. ربنا بيعلمنا قانون. خدها ميزان حسناته السيئات. عنده حسنات قد ايه؟ مالية الكف اليمين. وهو له ايه؟ خطأ واحد. ايه اللي يرجح؟ فعفى الله طبعا - 01:05:47

تبارك وتعالى عنه. فالناس اللي نزلت دي ربنا سبحانه وتعالى عفا عنها. عفا عنها وغفر لها بما كان لها من ايه؟ من حسنات سابقا بما كان لها من حسنات سابقة بالظبط. الامر التاني - 01:06:17

بعد ما عفا ربنا عز وجل عنهم. ربنا سبحانه وتعالى اختبرهم اختبار جيش خلاص جيش المشركين هرب بعد تنزيم الصفوف للمرة التانية فربنا سبحانه وتعالى اختبرهم. انتم بكرة هتخرجوا تاني لان ابو سفيان راجع بالجيش مرة تانية على المدينة. انتم كلكم هتخرجوا دلوقتي - 01:06:35

يخرجوا ولا ما يخرجوش؟ ها؟ الكل خرج. الكل خرج. ليه؟ ليه احنا اتعلمنا الدرس احنا لما خلفنا امر ان النبي امبارح اتحصل فينا اللي حصل. فاحنا النهاردة هنعمل ايه؟ هنسمع الكلام بقى خلاص احنا اتعلمنا الدرس - 01:07:01

وعلشان كده يا اخواننا عايز اقول لكم حاجة ان اللي حصل في احد من الشر الصحابة ما تعلموا امتثال للامر النبي صلى الله عليه وسلم الا بعد الموقف ده. طعنوا مكانه قبل كده طبعا ممتثلين. ولكن المرة دي كان اي حد هييجي يخالف امر النبي الا - 01:07:25

احصل لا احنا مش هننسى اللي حصل في احد. احنا اتهزمنا في احد علشان ايه؟ فما عدش فيه مخالفة. وضرب الصحابة اعظم اتباع امر النبي صلى الله عليه وسلم علشان ايه - 01:07:41

ذاقوا مرارة مخالفة امر النبي صلى الله عليه وسلم وبكده اقدر اقول لكم ربنا لا يصنع في كونه شرا محضا. لازم يكون ده شر من جهتك من جهة نظرك انت. انما هو الخير - 01:07:56

الحقيقي من ايه؟ يعني اقول لكم على حاجة. اختم بها الدرس بقى خلاص طيب لا خلاص اخر حاجة. آآ آآ انا عندي فلوس. انا عندي مسلا مسلا مية الف جنيه - 01:08:11

انا مأمور ان انا اطلع زكاتهم ولا لأ انا المية الف جنيه دول تعبت وعرقت وشقيت فيهم وربنا بيقول لي طلع الفين ونص من المية الف. اللفين ونص دول انا هاستفاد بهم. دول رايحين لناس تانية. بقى انا اتعب - 01:08:34

واشتغل واجتهد وبعد كده فلوسي تروح لناس تانية اصلا فالانسان اللي هو مش عاقل مش سوي. يقول لك ده ده ايه لا يا اخوانا خالص. شاء الله سبحانه وتعالى انه ياخد منك ربع العشر ده. ازا انت شايفه شر فهو خير عظيم لفقراؤهم ما - 01:08:52
مستنيين الفلوس دي دلوقت. صح هو خير عظيم للمجتمع. فضلا ان النبي بيقول في الحديث من ادى زكاة ما له فقد اذهب الله عنه شره المال فيه شر. امتى الشر ده بيزول؟ اه لما خرج زكاته. فلما خرجت زكاته ايه اللي حصل؟ ربنا وقاني كان مقدر - 01:09:16
ان الانسان هيعمل حادسة لعربية تتكسر تتصالح بخمسين الف وهو يتعالج بخمسين الف. انا طلعت الفين ونص ربنا سبحانه وتعالى صرف عني كل ده راح كل ده اتشال كل ده اتشال. واحد عينه علي. عينه عليك. فقير بقى شايف انك غني وثري ومعك ومعك ومعك. سبحان الله - 01:09:43
لما تروح بالليل وتحسن اليه وتجيب له شوية اكل وشوية مش عارف ايه وتدي له ايه وتدي له ايه. نظرة الحسد اللي كان هيحسدها لك هي راحت فين؟ ده اتحولت لمحبة ومودة. فضل - 01:10:07
فضلا عن الثواب العظيم اللي الانسان بياخده في الدنيا فضلا عن الثواب العظيم الانسان بياخده في الاخرة فضلا ان انا لما طلعت كيف مالي طيبة بها نفسي انا قدرت ازكي نفسي امنع نفسي من الشح ومن البخل. فكانت شر ولا خير. فالله لا يقدر للناس شرا ابدا. وانما هو الايه؟ هو الخير - 01:10:17
سورة ال عمران بتتكلم عن ايه؟ خلاص ممكن يقفلها. عن عوامل البناء ولا عوامل الهدم؟ ايه عوامل الهدم الشبهات كانت اية كان الاية كم؟ نسميها الشبهات الخارجية والشبهات الداخلية من مية واحد وعشرين لحد متين - 01:10:41
طب والشهوات؟ فيه تلات حاجات ربنا ذكرهم في فتنة الشهوات جوة سورة ال عمران واحد المال اللي هو الربا في مال الربا وايه ومنع الزكاة وايه ؟ شهوة المال في غزوة احد. وصلت كده ؟ وبالتالي تكون سورة ال عمران ماشية معنا في نسق واحد في طريق واحد - 01:11:01
سبحان الله تلاقي الايات دايما بتسلم ايه؟ بتسلم لوحدها. من اروع من اروع واجمل سور اللي هنتكلم عنها. سورة النساء بقى بكرة بازن الله تبارك وتعالى شف هتتكلم عن ايه ؟ اتفضل - 01:11:21
- 01:11:41